الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

العمل اللائق

العمل اللائق
هدف لكل من الشباب
واتحاد النقابات العمالية في
المنطقة العربية

هدف مشترك بين الشباب والنقابات العمّالية

العمل المنتج والمجزِ هو الطموح الأعمق لدى الجميع. أي العمل الذي يلبي تطلعات الناس الأساسية، ليس فقط للحصول على دخل، بل أيضًا لضمان الأمان لهم ولأسرهم، دون تمييز، وتوفير معاملة متساوية للنساء والرجال. بالنسبة للشباب، يمثل العمل رمزًا لبلوغ سن الرشد. مع العمل، يصبح الشبان والشابات مستقلين وأحرارًا في اتخاذ القرارات بشأن حياتهم.

لكن بالنسبة لملايين الشبان والشابات، يظل العمل اللائق – بالإضافة إلى رمزيته وفوائده الحقيقية – حلمًا بعيد المنال، فهم غير قادرين على العثور على «الوظيفة الأولى» المأمولة، يظلون معتمدين على أسرهم أو مضطرين إلى الأنشطة البسيطة للبقاء على قيد الحياة.

في العديد من أسواق العمل حول العالم، أصبحت زيادة عدم الأمان، وعدم المساواة، والإقصاء هي الواقع. لم تصل فوائد السوق العالمية، واقتصاد المعرفة، والمجتمع الشبكي إلى الجميع. خاصة في العالم النامي، حيث تعيش العديد من الأمم التي تضم ملايين القرى والمنازل منعزلة عن «الاقتصاد الجديد». أصبح البطالة، وعدم كفاية التوظيف، والعمل غير الرسمي بشكل متزايد هو مصير الشباب العاملين.

النقابات العمّالية يمكنها المساعدة

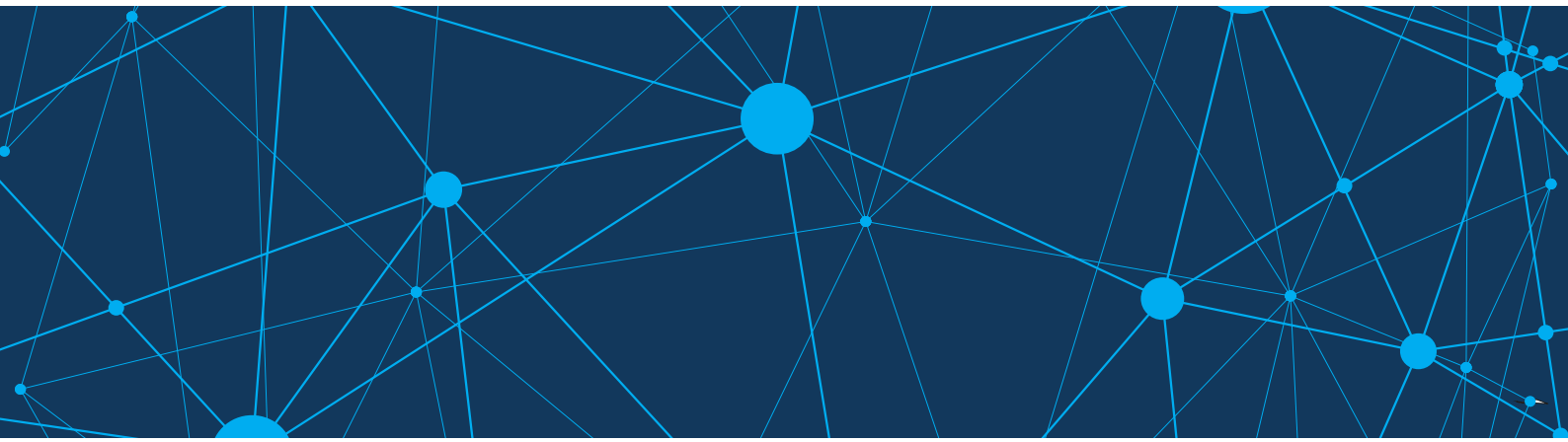

اليوم، تمثل النقابات العمّالية مئات الملايين من الناس. وبناءً على المبادئ الديمقراطية، تُعتبر النقابات منظمات قوية تكافح من أجل الشمولية والمساواة والعدالة الاجتماعية. ونتيجة لذلك، تلعب النقابات العمّالية دورًا رئيسيًا في تشكيل الحاضر والمستقبل لاقتصادنا العالمي. وبشكل خاص، يمكنها التأثير على سياسات التعليم والتدريب وخلق وظائف ذات جودة للشباب الذين يدخلون سوق العمل. لكن النقابات العمّالية تواجه أيضًا تحديات، من بينها الحاجة إلى تبني استراتيجيات وممارسات جديدة لتجنيد الشباب الذين يعملون في اقتصاد المعرفة المتنامي والاقتصاد غير الرسمي المتوسع.

توفير التعليم للجميع

قلة التعليم هو غالبًا السبب الأهم لبطالة الشباب. تجهيز الشباب بالقدرات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب هو الأساس لتطوير قابليتهم للتوظيف. التعليم هو حق أساسي لجميع الأطفال والشباب. وهو شرط لا غنى عنه إذا أرادت الشابات والشبان كسر دائرة الفقر والإقصاء. وبالتالي، يعد التعليم أيضًا المفتاح لتقليل «عجز العمل اللائق». لهذه الأسباب جميعها، تصر النقابات العمّالية على أن:

- يجب توسيع الوصول إلى التعليم الأساسي الجيد والملائم.
- تدعم النقابات العمّالية زيادة الاستثمار في التعليم وتدريب المعلمين، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات المناطق الريفية والمعزولة.
- يجب أن يكون الأطفال في المدرسة وليس في العمل. الإلغاء الفعّال لعمالة الأطفال هو أولوية للحركة النقابية الدولية. لتحقيق هذا الهدف، تشجع النقابات العمّالية أصحاب العمل على توظيف الشباب البالغين بدلاً من الأطفال وتدعم الإجراءات الحكومية مثل تقديم المساعدات المالية للأسر الفقيرة للمساعدة في تغطية تكاليف التعليم.
- يجب القضاء على التمييز في مجال التعليم. تروج النقابات العمّالية لإجراءات إيجابية تضمن الوصول المتساوي إلى التعليم للفتيات والشابات.

تحسين الانتقال من المدرسة إلى العمل

التعليم الأساسي ضروري لتحسين قابلية توظيف الشباب، ولكنه لا يضمن بمفرده انتقالًا سريعًا وناجحًا إلى العمل. المهارات والمعلومات المتعلقة بسوق العمل والإرشاد المهني لها أيضًا أهمية كبيرة.

تروج النقابات العمّالية للعمل على عدة جبهات:

- تكييف المناهج الدراسية مع احتياجات سوق العمل: في العديد من البلدان، تعمل النقابات العمّالية بشكل وثيق مع المؤسسات التعليمية ومنظمات أصحاب العمل لتحديث المناهج الدراسية وتحديد المهارات المطلوبة.

- تطوير أطر المؤهلات الوطنية: ينبغي أن يتم الاعتراف بمهارات ومؤهلات الشباب، سواء تعلموها في المدرسة أو في العمل. يوفر إطار المؤهلات الوطنية هيكلًا لتقييم والاعتراف بهذه المهارات والمؤهلات.

- إدخال تدابير للحد من عدد المتسربين من المدرسة وتقديم حوافز لتشجيعهم على العودة: تدعو النقابات العمّالية أيضًا إلى توفير خدمات إرشادية وبرامج تدريبية خاصة للمتسربين من المدرسة والشباب العاطلين عن العمل.

- دمج التعليم الفني مع التدريب على «مهارات التوظيف»: مثل التواصل الشفهي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، والتعلم الذاتي، والوعي بالأعمال، والإبداع والابتكار.

- تقديم التدريب على ريادة الأعمال وخدمات دعم الأعمال.

- جعل المعلومات ذات الصلة بسوق العمل والإرشاد المهني متاحة لجميع الشباب، مع إيلاء اهتمام خاص للشابات عند الحاجة.

- بناء تحالفات استراتيجية مع أصحاب المصلحة الآخرين بما في ذلك الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والمؤسسات التعليمية والتدريبية والمنظمات غير الحكومية.

تعزيز المزيد من الوظائف وتحسينها للشباب

تدعم النقابات العمّالية مبادرات الحكومات وأصحاب العمل لخلق وظائف ذات جودة تحت ظروف عمل جيدة للشباب. تلعب النقابات العمّالية دورًا نشطًا في عدة مجالات:

- دعم برامج خلق الوظائف التي تركز على توسيع القطاعات (بما في ذلك الخدمات والتكنولوجيات الجديدة)، والقطاع العام (خاصة في المجالات ذات الفائدة الاجتماعية مثل التعليم والتدريب والصحة والخدمات المحلية)، مع التأكد من أن هذه الوظائف الجديدة متاحة للجميع، بما في ذلك الفئات الأكثر ضعفًا في المجتمع مثل الشابات.

- الدعوة لتقليل ساعات العمل والعمل الإضافي لزيادة عدد الوظائف المتاحة للشباب الجدد.

- التفاوض لتحسين ظروف العمل، ومحاربة التمييز في الأجور ضد العمال الشباب، وتعزيز مبدأ «الأجر المتساوي للعمل ذو القيمة المتساوية».

- الترويج للحماية الاجتماعية للجميع، بما في ذلك الشباب. يحتاج الشباب إلى مستوى من الأمن الأساسي لتمكينهم من تطوير مهاراتهم وإبداعهم، والاستفادة من فرص سوق العمل.

- دعم قوانين حماية التوظيف وتعزيز التشريعات التي تنظم توظيف الشباب.

- الترويج لإلغاء ممارسات «آخر من تم توظيفه هو أول من يُفصل» التي تعاقب الشباب بشدة.

- قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) يقدم إمكانيات كبيرة لخلق فرص عمل ويجب أن يكون متاحًا لجميع الشباب، خاصة الفئات الأكثر ضعفًا. ومع ذلك، فيما يتعلق بالوصول إلى التكنولوجيات الجديدة، فإن «الفجوة الرقمية» تفصل بين الأغنياء والفقراء، وبين الأكثر تعليمًا والأقل تعليمًا، وبين الشبان والشابات، مما يعزز الفجوات القائمة. تدعم النقابات العمالية التدابير الرامية إلى سد هذه الفجوة الرقمية.

- النقابات العمّالية تطلب استراتيجية على المستويين الدولي والوطني، لا سيما في البلدان الأقل نموًا، لتحقيق هذه الأهداف.

- زيادة الاستثمار في البنية التحتية للاتصالات وكذلك في تدريب المعلمين على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، وربط المدارس بالإنترنت حيثما أمكن. يجب إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأشخاص في المناطق الريفية والمعزولة ولأولئك الذين هم خارج النظام التعليمي الرسمي.

- سد الفجوة بين الجنسين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال القضاء على العوامل التمييزية التي تقيد الوصول المتساوي إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- اعتماد تدابير لضمان أن تشمل أنظمة الحماية الاجتماعية والأدوات القانونية والتنظيمية العمال الشباب المنخرطين في أنماط وممارسات العمل الجديدة.

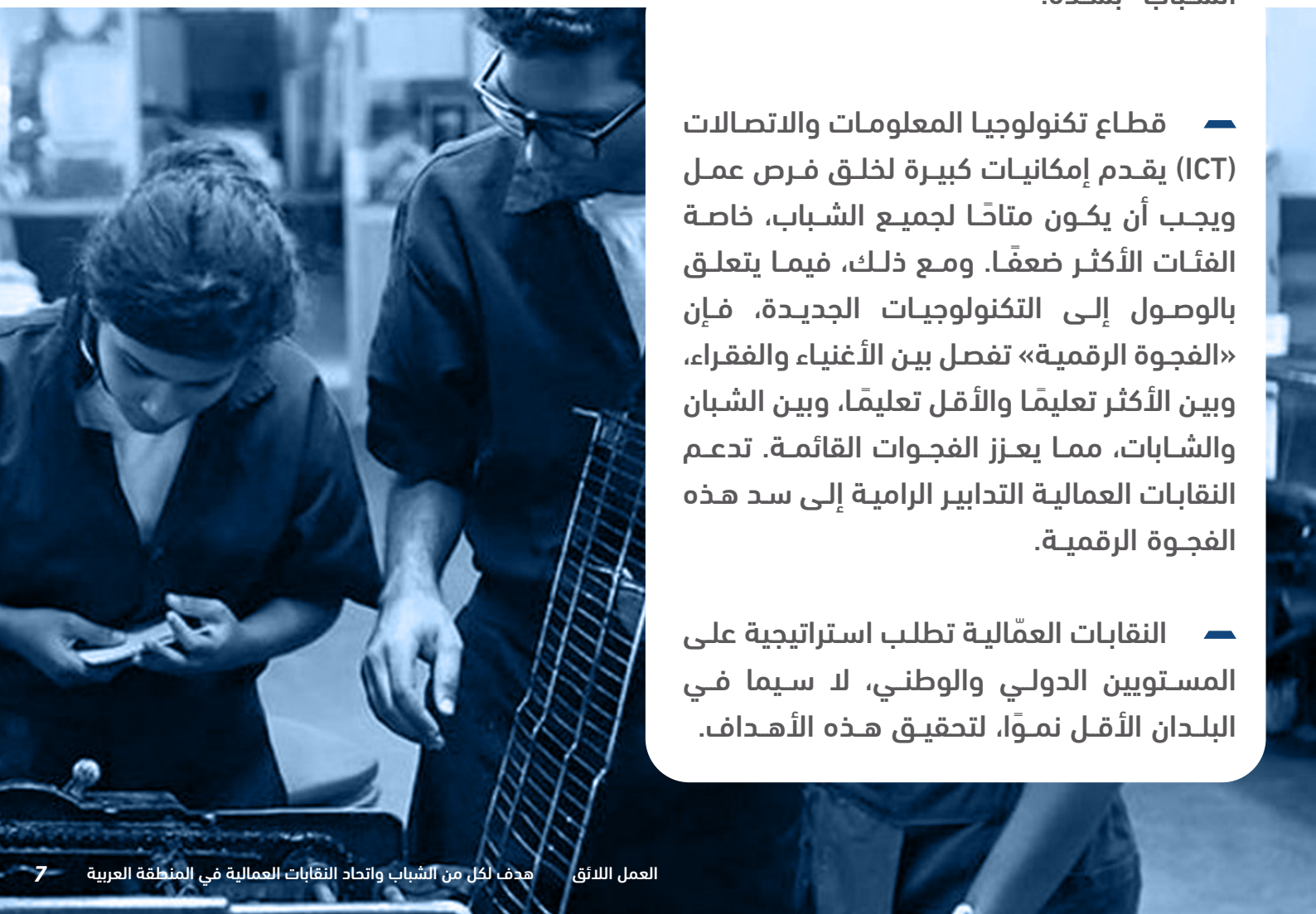

تنظيم الشباب

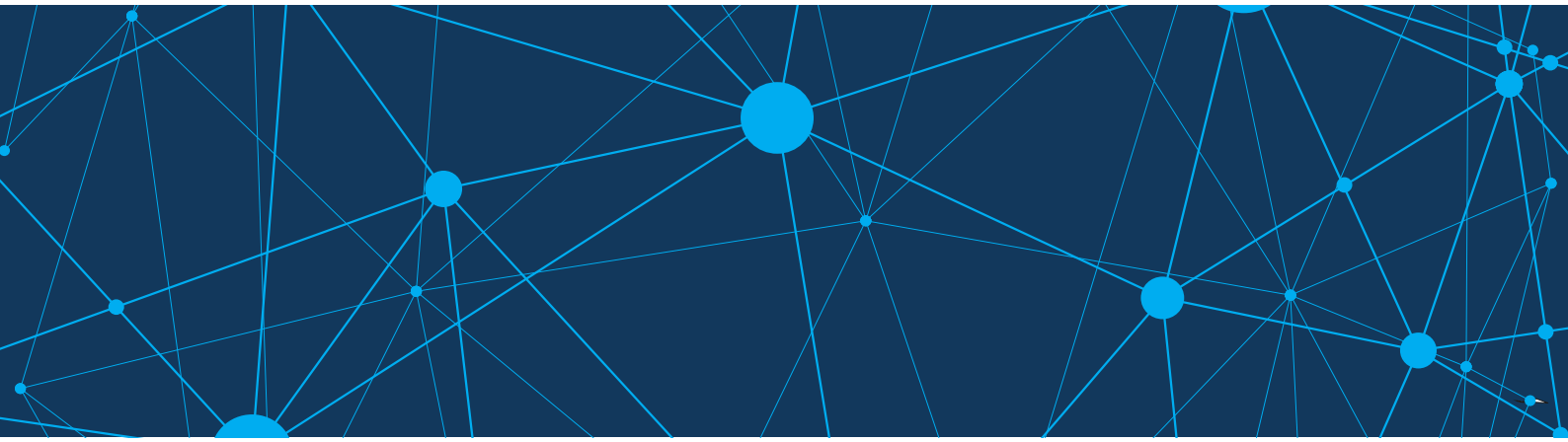

الشابات

بائعات المتاجر، المساعدات المنزليات، العاملات في المنازل أو العاملات بالعقود، العاملات في المصانع في مناطق التصنيع للتصدير... في جميع أنحاء العالم، يدخل المزيد من النساء سوق العمل. كون الشخص شابًا وامرأة يزيد من قابليته للتعرض للضعف، خاصة في الأماكن التي لا توجد فيها تقاليد للنقابية. معدلات الأمية بين النساء ضعف تلك الموجودة بين نظرائهن من الرجال. تشغل النساء وظائف بدوام جزئي أكثر من الرجال، وتعمل المزيد من النساء في الاقتصاد غير الرسمي.

مكافحة التمييز هي أولوية أساسية للنقابات العمالية. يتطلب ذلك من النقابات العمّالية إعادة فحص نفسها والتغلب على نفس العقبات التي تواجهها الشركات وسوق العمل فيما يتعلق بالمساواة. هناك حاجة إلى إجراءات إيجابية لتغيير الوضع الراهن من خلال تقديم التدريب، وإجازة الأمومة، والدعم للنساء اللواتي لديهن مسؤوليات أسرية.

الشابات والنقابات العمّالية

في بنين، طورت النقابات العمالية استراتيجيات لتنظيم النساء في النقابات من خلال تقديم خدمات تلبي احتياجاتهن. تشمل هذه الخدمات:

تعاونيات توفر منتجات أساسية للأسر بأسعار مخفضة، مغاسل، رعاية الأطفال لبائعات الشوارع، والتعليم من خلال التمثيل المسرحي لتعليم النساء

الأميات حول النقابات العمالية، والتعليم، وحقوق النساء بشكل عام.

الشباب في الاقتصاد غير الرسمي

في العديد من البلدان النامية، تكون فرص الشباب في العثور على وظائف جيدة ضئيلة، وبرامج إعانات البطالة تكاد تكون غير موجودة. من أجل البقاء، يلجأ الشباب إلى الاقتصاد غير الرسمي كملاذ أخير. مدفوعين بالضرورة الاقتصادية، ينظم عمال الاقتصاد غير الرسمي

من الشباب أنفسهم لأسباب مختلفة، مثل تسهيل الوصول إلى الائتمان، وإنشاء صناديق تأمين تعاونية، وخفض تكاليف الإنتاج، أو مكافحة تهديدات الإخلاء من السلطات المحلية. تختلف الأشكال التي يختارها العمال الشباب، مثل التعاونيات أو المنظمات غير الحكومية أو المنظمات الشبيهة بالنقابات، بناءً على التشريعات الوطنية.

تسهم النقابات العمّالية في تنظيم الشباب من خلال:

- تشجيع عمال الاقتصاد غير الرسمي على الانضمام إلى النقابات العمّالية: عندما ينضم عمال الاقتصاد غير الرسمي إلى النقابة، يدفعون رسوم عضوية رمزية أو على الأقل رسومًا أقل من تلك التي يدفعها العمال المأجورون. وبالنظر إلى دخولهم غير المستقرة، يمكنهم أيضًا الدفع بشكل غير منتظم.

- المساعدة في إنشاء وتعزيز منظمات مخصصة خصيصًا للاقتصاد غير الرسمي: على سبيل المثال، من خلال تقديم الدعم المؤسسي للعمال في تعاملاتهم مع المؤسسات المالية أو من خلال تقديم تدريب على الإدارة أو حقوق العمال.

الشباب النازحون

الوحدة، والشعور بالذنب، وفقدان الثقة بالنفس... فقدان الوظيفة غالبًا ما يعني الانقطاع عن العلاقات الاجتماعية والمهنية. كما يعني أيضًا أن يصبح الشخص «غير مرئي» في المجتمع.

بالنسبة للشباب الذين يفقدون وظائفهم، تقوم النقابات العمالية بما يلي:

- توفير استجابات لاحتياجاتهم في «إعادة الاندماج الاجتماعي».

- تشجيع العمل الجماعي.

- الحفاظ على الصلة بعالم العمل. سواء كان لديهم وظيفة أم لا، يحتفظ الشباب بعضويتهم في النقابة العمالية.

لمساعدة الشباب على التنظيم علينا دعم وتمكين الشباب في جميع أنحاء العالم من خلال تعزيز دور النقابات العمّالية وتوفير الموارد اللازمة لتنظيمهم. تشمل الحملة جهودًا لزيادة الوعي بأهمية الانضمام إلى النقابات بين الشباب، وتطوير استراتيجيات جديدة لجذب الشباب إلى العمل النقابي، وتوفير التدريب والدعم اللازمين لتعزيز قدراتهم على التنظيم والدفاع عن حقوقهم في سوق العمل.

بالإضافة إلى ذلك علينا معالجة القضايا والتحديات التي يواجهها الشباب، مثل البطالة، والعمل غير المستقر، والتمييز، من خلال تقديم منصات للتعبير عن آرائهم واحتياجاتهم والعمل على تحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي من خلال التضامن النقابي.

تجديد النقابات العمّالية

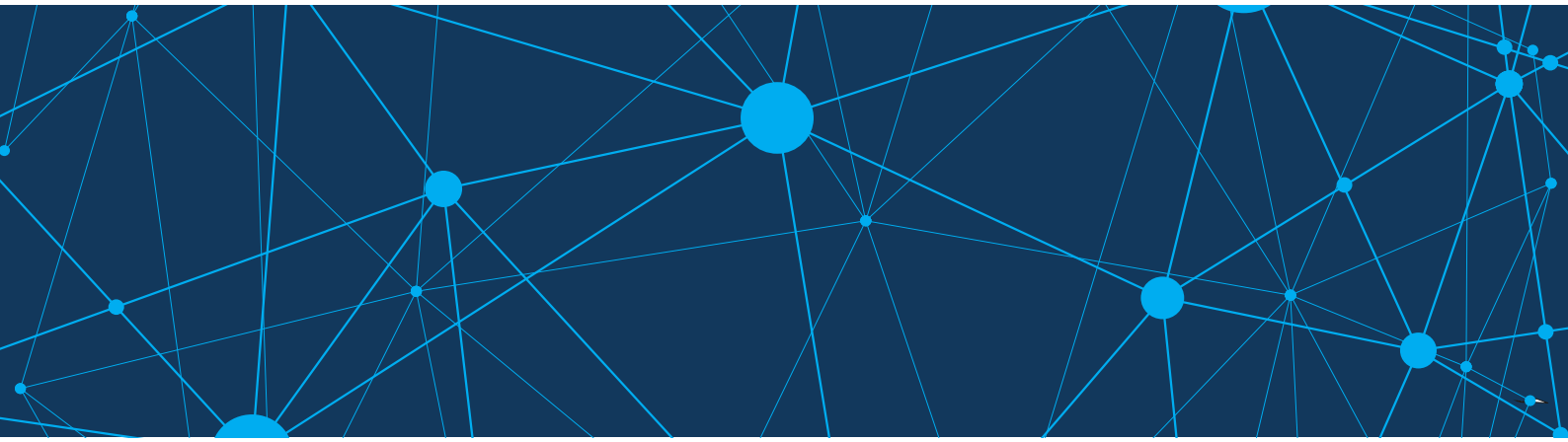

في الماضي، كانت النقابات العمّالية تتميز بسيطرة الذكور بشكل كبير على المصانع الكبيرة والمكاتب والمناجم والمزارع التي شكلت اقتصاد الإنتاج الضخم. أما الآن، فإن مستقبل النقابات العمّالية يكمن في شبكات المعرفة المزدهرة والاقتصاد غير الرسمي الواسع الانتشار. هذا هو المكان الذي يتجه إليه العمل، وهو المكان الذي يحتاج فيه العديد من الشباب، رجالاً ونساءً، إلى التمثيل.

لكي تدافع النقابات العمّالية بشكل أفضل عن مصالح العمال الشباب، يجب أولاً إقناعهم بالانضمام إلى صفوف النقابات.

النقابات العمّالية يجب أن:

- تستمع بعناية للشباب لفهم احتياجاتهم الخاصة وتنوعهم واهتماماتهم بشكل أفضل.

- تكيف اللغة وكودات الاتصال وتستخدم وسائل الإعلام التي تصل بشكل خاص إلى الشباب.

- تتواجد حيثما يكون الشباب (في المدارس، الجامعات، مراكز التعليم، النوادي الليلية، الشواطئ، النوادي الرياضية، الحفلات الموسيقية، الملاعب...) وتنخرط في مجالات جديدة من الأنشطة التي يكون الشباب غالبية فيها. في معظم الحالات، تكون هذه المجالات أشكالاً غير تقليدية من العمل التي إما تحظى بحماية ضعيفة أو تفتقر إلى الحماية تمامًا.

- تلبية احتياجات الشباب باستخدام أسلوب يجذبهم (مثل الموسيقى).

- تقديم حوافز للانضمام إلى النقابات، مثل تقديم شروط عضوية خاصة للطلاب والشباب الذين لا يعملون.

ومع ذلك، فإن تنظيم الشباب في النقابات ليس كافيًا. لضمان النجاح طويل الأمد لحملات التنظيم، تحتاج النقابات العمالية إلى دمج الشباب في جميع مستويات المسؤولية داخل هياكل النقابات، بما في ذلك المناصب الإدارية. يعد النضال من أجل المساواة أحد أقوى محركات التنظيم للنقابات العمالية. لن تتحقق الفرص المتساوية في مكان العمل حتى تتولى النساء الشابات المناصب القيادية العليا داخل النقابات.

يعمل الاتحاد العربي للنقابات بنشاط على تنظيم الشباب لتعزيز عضويتهم وتأمين مستقبل الحركة النقابية. في جهودها لجذب الشباب، تركز النقابة على عدة استراتيجيات:

1. **الوصول إلى الشباب حيثما يكونون:** تقوم بتنظيم فعاليات في المدارس والجامعات والمراكز التعليمية وكذلك في الأماكن التي يتواجد فيها الشباب بشكل طبيعي، مثل الحفلات الموسيقية والنوادي الرياضية.

2. **استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية:** تدرك النقابة أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى الشباب والتواصل معهم من خلال منصات مثل فيسبوك وإنستغرام وتويتر. كما يستخدم الاتحاد الفيديوهات والبودكاست لنشر رسائلها.

3. **تقديم حوافز للانضمام:** تقدم شروط عضوية خاصة للطلاب والشباب العاطلين عن العمل، مما يسهل عليهم الانضمام للإتحاد.

4. **دمج الشباب في الاتحاد:** يعمل الاتحاد على دمج الشباب في مواقع المسؤولية داخل الاتحاد، بما في ذلك المناصب القيادية، لضمان أن تكون آراؤهم وأفكارهم جزءًا من عملية اتخاذ القرار.

5. **تطوير برامج تدريبية موجهة للشباب:** يقدم الاتحاد برامج تدريبية تهدف إلى تطوير المهارات القيادية لدى الشباب وزيادة وعيهم بحقوق العمال وأهمية العمل النقابي.

من خلال هذه الاستراتيجيات، تسعى إلى تجديد عضويتها وتضمن أن يكون الاتحاد ذات صلة وقوة في المستقبل من خلال إشراك الجيل الجديد في العمل النقابي.

تجنيد الشباب هو أحد المهام الرئيسية للاتحاد العربي للنقابات يقوم الاتحاد بتنظيم اجتماعات مع الطلاب بهدف توعيتهم بمخاطر المخدرات والعنف، وهما آفتان تؤثران بشكل خاص على الشباب.

العمل اللائق
هدف لكل من الشباب
واتحاد النقابات العمالية في
المنطقة العربية

العمل اللائق
هدف لكل من الشباب
واتحاد النقابات العمالية في
المنطقة العربية

الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

arabtradeunion.org